الافاعيل في كثير من الاوزان عنه هو التغيير عليها التي لفظا اي تحسينا للعبارة كما اذا
فعبر عنه بالتغيير جاز اوعيب اولازم فينقل التي لفظ فيه مذكر الاخرى لتفعل مخبول من
مستفعلن ينقل الى فعلتن وكما لاتن او فاعلاتن المشعث يرد الى مفعولن ومتفاعلن
احد متفاعلن يرد الى فعلن وكذا اذا اسكنت اللام بالتغيير في الجزء كفاعلن مقطوع
فاعلن ينقل الى فعلن وكذا اذا اسكنت التاء يرد الى فعلن كفاعلاتن مقصور فاعلاتن
يرد الى فاعلان وكذا اذا طرا الجزء بالتغيير على هيئة المنصوب المرفوض عليه كفاعلا
محذوف فاعلاتن فيرد الى فاعلن فمراد الناظم انه اذا عرض له بالتغيير اي الجزء عن
الاوزان المالوفة عن السلف فضع لها زنة تعرفونها اثر من مضى من الجزء مثلا ان
السالف وانما امر بذلك ايثارا للموافقة للجماعة وكي امنة للخروج عن نسقهم وينبغي
ان يعبر هنا مقابلا للاوزان المستعملة عندهم وربما يشير لما اقتفاه على نهجهم والاقتدا
بهم فنقول اعلم ان الاجزاء المسماة بالتفاعيل انما يلحقها من التغيير عشرة
وتغيير بالزحاف تارة وبالعلة اخرى وقد يجتمعان ثم غالب امر العلة ان تكون لازمة
وقد تكون جارية مجرى الزحاف واذا لحق التغيير جزءا منها فقد اشتبه بغيره اصلا
وقد يشتبهوا اذا اشتبه فقد يكون الاشتباه مضبوط بجزء سالم من تلك الاجزاء
العشرة وقد يشتبه بجزء اخر متغير وقد يجتمع فيه الامران فيشتبه بسالم ومتغير معا
وينتضد لذلك الكلام اولا على ما يدخل كل جزء منها من التغييرات وثانيا بتفصيل الكلام
على وجوه الاشتباه ومراتبه فنقول الجزء الاول من الاجزاء العشرة السالمة من التغيير
فعولن ويدخله من الزحاف نوع واحد وهو القبض بالطويل والمتقارب فيصير فعول
ولا ينقل عن هذه الصيغة ويدخله من العلة المحضة ثلاثة اشياء في المتقارب خاصة
احدها الحذف فيصير فعو باسكان اللام وما كرا يتلفظ به وثانيها الحذف فيصير فعو
فينقل الى فعل وثالثها البتر فيصير فع وبعضهم يعبر عنه بفع على هذه الصيغة وبعضهم

بعض

انظر هذا الفصل في خاتمة العلامة
مع الصبان في علم القافية
فانه نقله عن العلامة الدمنهوري
وزاد فيه امورا اخل بها
العلامة الدمنهوري وانتقد
عليه فتامل تظفر بالمراد

يعبر عنه بفعل ويدخله من العلة الجارية مجرى الزحاف ثلاثة اشياء احدها الخرم بالخاء ون
الاولى من المتقارب فيعبر عنه بعول كما سبق وثانيها الثلم بالطويل والمتقارب فيصير
عولن فينقل الى فعلن باسكان العين وثالثها الثرم فيهما ايضا فيصير عول فيعبر
عنه بفعل فهذه ستة اجزاء فرعية نشات عن فعولن الجزء الثاني مفاعيلن
ويدخله من الزحاف القبض بالطويل والهزج والمضارع فيصير مفاعلن ولا ينقل عن هذه
الصيغة الى شيء اخر والكف فيهن جميعا فيصير مفاعيل فيبقى على هذه الصيغة
ايضا ويدخله من العلة المحضة امر واحد وهو الحذف بالطويل والهزج فيصير
مفاعي فينقل الى فعولن ويدخله من العلة الجارية مجرى الزحاف ثلاثة اشياء
احدها الخرم بالهزج فيصير فاعيلن فينقل الى مفعولن وثانيها الشتر بالهزج
والمضارع فيصير فاعلن ويبقى على هذه الصيغة وثالثها الخرب فيهما فيصير فاعيل
فينقل الى مفعول فهذه ستة اجزاء تفرعت عن مفاعيلن الجزء الثالث مفاعلتن
وليس الا في الوافر ويدخله من الزحاف العصب بالصاد المهملة فيصير مفاعلتن باسكان
اللام فينقل الى مفاعيلن والعقل فيصير مفاعتن فيعبر عنه بمفاعلن والنقص فيصير
مفاعلت باسكان اللام فيعبر عنه بمفاعيل ويدخله من العلة المحضة امر واحد وهو
القطف فيصير مفاعل فينقل الى فعولن ويدخله من العلة الجارية مجرى الزحاف
اربعة اشياء احدها العضب بالضاد المعجمة فيصير فاعلتن فيعبر عنه بمفتعلن
وثانيها القصم فيصير فاعلتن باسكان اللام فينقل الى مفعولن وثالثها الجمم
فيصير فاعتن فينقل الى فاعلن ورابعها العقص فيصير فاعلت فينقل الى مفعول
فهذه ثمانية اجزاء تفرعت من هذا الاصل الجزء الرابع فاعلاتن ذو الوتد المفروق
وانما يكون في المضارع ولا يدخله من الزحاف غير الكف فيصير فاعلات فيبقى على هذه
الصيغة على حاله ولا تدخله علة اصلا فهذا جزء واحد فرع من هذا الاصل الجزء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)